2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Rules of Preference Based on the Qurʾānic Text in al-Nasafī's Tafsīr Madārik al-Tanzīl

ESRAA HASAN KHALAF
University of Baghdad/ College of Islamic Sciences
esraa.hassan@cois.uobaghdad.edu.iq

Received 8/10/2025, Revised 6/ 11 / 2025, Accepted 17 /12 / 2025, Published 30/12/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

The science of *tarjīḥ* (preference) is regarded as one of the important disciplines that aims to elucidate the rules governing scholarly disagreement in the interpretation of a verse or verses in which evidences appear to conflict. Among these rules is the principle of preference based on the Qurʾānic text, which is examined in this study through al-Nasafī's tafsīr *Madārik al-Tanzīl*. This principle is classified into three categories: the first relates to the apparent meaning of the text, the second to generality, and the third to contextual considerations. The study demonstrates that al-Nasafī, in this exegetical work, employed a variety of Qurʾānic text–based preference rules in accordance with the requirements of the verse's context and interpretation, rather than confining himself to a single rule.

Keywords: Rules of Preference – Qurʾānic Text – al-Nasafī – *Madārik al-Tanzīl*

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قواعدُ التّرجيحِ بالنّصِّ القرآنيِّ للنّسفيّ في تفسيرِه مدارِكِ التّنزيلِ

إسراء حسن خلف
المدرس الدكتور في كلية العلوم الاسلامية /جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث:٨ /١٠/ ٢٠٢٥	تاريخ المراجعة: ٦/١١/٢٠٢٥
تاريخ قبول البحث:١٧ /١٢/ ٢٠٢٥	تاريخ النشر: ٣٠/١٢/٢٠٢٥

الملخص:

يُعد علم الترجيح من العلوم المهمة التي تهدف إلى بيان القواعد التي تضبط اختلاف العلماء عند تفسيرهم للآية أو الآيات التي تتعارض فيها الأدلة ظاهرًا، ومن هذه القواعد قاعدة النص القرآني التي تناولت دراستها في بحثي هذا في تفسير مدارك التنزيل للنسفي والتي جاءت على ثلاث مجموعات، الأولى منها ما يتعلق بظاهر النص، والثانية ما يتعلق بالعموم أما الأخيرة فكانت حول السياق. وظهر لنا من البحث أن النسفي في تفسيره هذا قد نوع بقواعد الترجيح بالنص بحسب ما يقتضيه سياق الآية والتفسير، ولم يقتصر على قاعدة من دون أخرى.

الكلمات المفتاحية: قواعد الترجيح– النص القرآني– النسفي– مدارك التنزيل

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد:

إن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي وأعلى الكتب شأنًا وأرفعها قدرًا ومنزلة، وهذا ما استدعى من العلماء الاهتمام به تلاوةً وحفظًا وتدبرًا واستنباطًا، فألفوا فيه مؤلفات كثيرة ومتنوعة اهتموا فيها بضبط طرائق التعامل مع النص القرآني خصوصًا عند وجود التعارض الظاهري بين الأدلة عند تفسيرهم للآية أو الآيات، فاعتمدوا لذلك مجموعة من القواعد اطلقوا عليها قواعد الترجيح، ومنها قواعد الترجيح بالنص القرآني، وقد وقع الاختيار على تفسير النسفي مدارك التنزيل الذي يعد من أهم تفاسير المذهب الحنفي، إذ يعنى بنقد الأقوال ولا يكتفي بنقلها، فجاءت دراستي بعنوان (قواعد الترجيح بالنص القرآني للنسفي في تفسيره مدارك التنزيل)، **فاخترت هذا البحث** لأبين أهم قواعد الترجيح بالنص القرآني التي ذكرها النسفي في أثناء تفسيره للنصوص القرآنية، ولأبين منهجه في تقديم بعض الدلالات القرآنية على غيرها كتقديم الظاهر على المؤول ومراعاة السياق والعموم في النصوص القرآنية، ذلك كله لابراز جانب مهم من جهود المفسرين في حفظ وحدة النص القرآني.

إشكالية البحث: جاءت لتبحث عن طبيعة قواعد الترجيح بالنص القرآني عند النسفي في تفسيره وبيان أهم الأسس التي اعتمد عليها عند ترجيحه بين الأقوال والمعاني التفسيرية.

منهجية البحث: اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي الاستقرائي والمنهج التحليلي، فجاء البحث بين دراسة وصفية وتحليلية للمسائل العلمية في الدراسة التطبيقية عبر الوقوف على أماكن الخلاف والترجيح، ثم محاولة استنباط القواعد الترجيحية التي اعتمدها في تفسيره، معتمدة على مصادر متنوعة بين كتب التفسير والفقه واللغة.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

واشتملت **خطة البحث** على مقدمة وأربعة مطالب وخاتمة جاء المطلب الأول منها ببيان بعض المفاهيم المتعلقة بالبحث، أما المطلب الثاني فكان بعنوان قواعد الترجيح بظاهر القرآن، أمّا المطلب الثالث فكان بعنوان قواعد الترجيح بالعموم والخصوص، أمّا الأخير فجاء لبيان قواعد الترجيح بالسياق القرآني، والخاتمة التي بينت أهم النتائج التي توصلت إليها مع أهم التوصيات.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للبحث

أولًا: مفهوم قواعد الترجيح

١ –القواعد لغة واصطلاحًا

- القواعد في اللغة: قال ابن منظور: (أصل الأس، والقواعد: الإساس، وقواعد البيت أساسه. وفي التنزيل: {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ} (سورة البقرة من الآية ١٢٧)، ... والقواعد أساطين البناء التي تعمده)[١].
- القواعد اصطلاحًا: (جمع قاعدة. وهي هنا عبارة عن صورة كلية تنطبق كل واحدة منها على جزئياتها التي تحتها)[٢].

٢ – الترجيح لغة واصطلاحًا

- الترجيح لغة: مصدر رَجَحَ الراء والجيم والحاء أصل واحد، يدل على رزانة وزيادة. يقال: رجح الشيء، وهو راجح، إذا رزن، وهو من الرجحان)[٣]، يقال: (رجحت بيدي شيئاً: وزنته ونظرت ما ثقله. وأرجحت الميزان: أثقلته حتى مال)[٤].
- الترجيح اصطلاحاً: تقوية أحد الدليلين بوجه معتبر، أو بزيادة وضوح في أحد الدليلين، وقيل: بالتقوية لأحد المتعارضين أو تغليب أحد المتقابلين[٥]، وفي التفسير عرفه الحربي بقوله: (تقوية أحد الأقوال في تفسير الآية لدليل أو قاعدة تقوية، أو لتضعيف أو ردّ ما سواه)[٦].

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣ – قواعد الترجيح باعتباره مركبًا: (ضوابط وقواعد أغلبية يتوصل بها إلى معرفة الراجح من الأقوال المختلفة في تفسير كتاب الله)[٧].

ثانيًا: قواعد الترجيح بالنص القرآني

يعرف النص بتعريفات عدة، منها ما عرفه ابن حزم بقوله: (اللفظ الوارد في القرآن أو السُّنة المستدل به على حكم الأشياء)[٨]، وعرفه الغزالي بقوله: (انه اللفظ المفيد الذي لا يتطرق اليه احتمال)[٩].

والترجيح بالنص القرآني من الوجوه المعتبرة في الترجيح، فطلب أصح أوجه تفسير كلام الله من أهم مقاصد طلب العلم وتحصيله ولا سيما في علم التفسير، وقد يكون هناك أكثر من قول في تفسير الآية، وليس هناك تعارض بينها وكل الأقوال محتملة غير أن بعضها أولى من بعض[١٠]، إذ أصول الشريعة لا تعارض بينها والتعارض إنما يكون بفهم المفسر والمجتهد[١١]، أو أن يختلف المعنيان ويتم ترجيح أحد الأقوال بدليل، ويرى بعض العلماء أن المعنى الذي يرجح بدليل أثبت حكماً من المعنى الذي تجرد عنه، لقوة الدليل الذي ترجح به[١٢].

وقواعد الترجيح بالنص تشمل عديد من القواعد منها المتعلقة بالنسخ وبالقراءات وبالنص وبالسياق القرآني وبرسم المصحف. والنسفي استعمل ثلاث قواعد أساسية عند ترجيحه بالنص القرآني، وهي بظاهر القرآن، وبالسياق القرآني، وبالعموم وكما سنبينه من خلال البحث.

ثالثًا: التعريف بالمفَسِّر والتَفسير

١ – **التعريف بالمُفَسِّر بإيجاز:** هو عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي أبو بركات، حافظ الدين، نسبته إلى "نسف" ببلاد السند، بين جيحون وسمرقند، ولا نعرف سنة ولادته، وهو إمام حنفي مفسر وكان رأساً في الفقه والأصول عديم النظير في زمانه وكان بارعًا في الحديث ومعانيه[١٣].

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تفقه على يد جماعة من أعيان العلماء حتى برع في الفقه والأصول والعربية واللغة، منهم شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري، وحميد الدين الضرير، وبدر الدين خواهر زاده، وقيل: روى الزيادات عن أحمد بن محمد العتابي، وتتلمذ على يديه خيار العلماء منهم الصغناقي[١٤].

تصدر للتدريس والإفتاء سنين عديدة فكان رئيس الحنفية في زمانه علمًا وعملًا فصيح اللفظ طلق اللسان وأكب على الاشتغال والإشغال والتصنيف، وله مؤلفات عدة، منها: تفسيره المدارك في تفسير القرآن الكريم في أربعة مجلدات، والمصفى شرح المنظومة، وشرح النافع وسماه المنافع، وله الكافي في شرح الوافي، وكتاب كنز الدقائق في الفقه، والمنار في أصول الفقه، والمنار في أصول الدين، والعمدة في أصول الدين وغيرها الكثير[١٥].

وفاته: ذكر العلماء في وفاته قولين الأول سنة ٧٠١هـ والقول الثاني سنة ٧١٠هـ وإن كان الأرجح في سنة ٧١٠هـ[١٦].

٢ – **التعريف بالتفسير بإيجاز:** يُعد تفسيره (مدراك التنزيل وحقائق التأويل) من أهم التفاسير التي كشفت عن تنوع ثقافة النسفي؛ إذ أبرز في تفسيره فهمًا واعيًا وخبرة دقيقة واطلاعًا واسعًا، فشخصية النسفي في تفسيره تدل على انه لغوي قادر على التمييز بين الصحيح والسقيم ومتكلم فذ ومحب للجمال البلاغي وراوٍ للحديث ومحيط بالمسائل الفقهية وملم بالقراءات. ومن المصادر التي اعتمدها في تفسره المدارك تفسيري البيضاوي والزمخشري، فأخذ من البيضاوي المعنى الدقيق والفهم الواعي والتوجيه السديد ومن الزمخشري خبرته الواسعة في اللغة ومناقشة الآراء المتعددة والاختيار منها وكان يستخلص منه النكت البلاغية والمعاني العقلية الدقيقة، مع ابتعاده عن الاعتزالات في تفسيره والتعسف على تأييد أصوله وقواعده[١٧]، كما نجد تجنبه ذكر الأحاديث الموضوعة في فضائل السور فجاء جامعًا لمحاسنه متجنبًا لمساوئه[١٨].

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وكان تفسيره وسطًا بين الطول والقصر فابتعد عن الاقتصار المخل والشرح الممل، ومما يلحظ في تفسيره اقلاله من الاسرائيليات بنحو عام من دون خلوه منها، وهذا يُعد محمدة له، فعند ذكره لها نجده يعقب عليها غالبًا، ونلاحظ انتصاره لمذهبه الحنفي عند خوضه في تفسير آية من آيات الأحكام ويعرض المذاهب الفقهية التي لها ارتباط بتفسير الآية من دون توسع، أمّا المسائل النحوية فلم يغفل ذكرها في تفسيره، فنجده يجمع بين وجوه الاعراب والقراءات، من دون استطراد منه بالاعراب أو الخوض بالتفاصيل النحوية، أمّا القراءات فالتزم بالقراءات السبع المتواترة عند ذكرها في تفسيره (المدارك) ونسبة كل قراءة إلى صاحبها[١٩]، فكان تفسيره موجزًا سهل العبارة فيه محاسن كثيرة حظي باهتمام العلماء قديمًا وحاضرًا قراءة وتدريسًا[٢٠].

المطلب الثاني: قواعد الترجيح المتعلقة بظاهر النص

قاعدة: (لا يجوز العدول عن ظاهر القرآن إلا بدليل يجب الرجوع إليه)[٢١]

صورة القاعدة وتطبيقها

مما هو متعارف أن النصوص الأصل فيها أن تُحمل على ظواهرها وتُفسر بحسب ما يقتضيه ظاهر اللفظ، فمن خالف ظاهر القرآن قوله مرجوح؛ إلا بدليل واضح يجب الرجوع إليه[٢٢]، وقد اعتمد النسفي دلالة ظاهر النص كقاعدة عند ترجيحه بين الأقوال ونجدها في تفسيره كثيرًا مقارنة ببقية القواعد الترجيحية وفي مواطن عدة وبصيغ (منها والظاهر الأول، والظاهر أنه خطاب... وهو الظاهر)[٢٣] وغيرها، كما لا يستدل بالظاهر على ترجيحه لقول ما، وإنما يختار قول غيره وقد يرده في مواطن منها ما جاء في قوله تعالى: {قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا ۖ فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} (سورة المائدة: ٢٤)، بقوله: «من العلماء من حمله على الظاهر وقال إنه كفر منهم وليس كذلك إذ لو قالوا ذلك اعتقاداً وكفروا به لحاربهم موسى ولم تكن مقاتلة الجبارين أولى من مقاتلة هؤلاء ولكن الوجه فيه أن يقال فاذهب

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أنت وربك يعينك على قتالك أو وربك أي وسيدك وهو اخوك الأكبر هرون أو لم يرد به حقيقة الذهاب ولكن كما نقول كلمته فذهب يجيبني تريد معنى الإرادة»[٢٤]، وكذا ما جاء في قوله تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (سورة الأعراف: ٢٠٤) عند تفسيره يذكر أقوالاً، منها: أن المراد وجوب الاستماع والانصات وقت القراءة في الصلاة وغيرها، وهو الظاهر من اللفظ، والقول الثاني عند تلاوة الرسول وقت نزوله، وقول ثالث عند استماع القرآن للمؤتم، وقول رابع في استماع الخطبة، وقول خامس فيهما، أي: القولين الرابع والخامس ثم يرى أن الراجح هو القول الخامس لا القول الأول الذي هو بالظاهر[٢٥].

ومن الأمثلة التطبيقية في تفسير النسفي ما يأتي:

أولًا: المراد بالإحصار في قوله تعالى: {**وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ** } (البقرة: من الآية ١٩٦)

ذهب إلى أن المراد بالإحصار ما يثبت بكل منع من عدو أو مرض أو غيرهما مرجحًا بظاهر النص[٢٦]، فمن أحكام الحج بيان حكم المحصر وعدم الحلق إلا بعد بلوغ الهدي محله، فالمحرم إذا لم يستطع الوصول إلى البيت من أجل إكمال مراسم الحج أو العمرة لمعوق من المعوقات فنحر ما وقع بين الأيدي من الهدي من غير مشقة[٢٧]. واختلف العلماء في سبب الحصر على أقوال ثلاثة، الأول منها: المراد بالاحصار ما يثبت بكل منع من عدو أو مرض أو غيرهما وهو ما ذهب إليه أبو حنيفة[٢٨]، ورجحه كل من الطبري[٢٩]، والبغوي[٣٠]، وابن عاشور[٣١]، واستدلوا لهذا القول بظاهر الآية في قوله تعالى: {**فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ**} فإن أكثر علماء العربية يقولون: إن الإحصار هو ما كان عن مرض أو نحوه لذا تقول العرب: أحصره المرض أما ما كان من العدو فهو الحصر، أي: المنع والحبس وما جاء في الآية (أحصرتم) ولم يقل (حصرتم)[٣٢].

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كما استدلوا بما روي عن رسول الله أنه قال: "مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى"[٣٣]. أمّا القول الثاني: أن المراد بالإحصار حصر العدو فهو قول الجمهور من الفقهاء كل من مالك[٣٤]، والشافعي[٣٥]، وأحمد[٣٦]، ورجحه كل من السمعاني[٣٧]، والرازي[٣٨]، والخازن[٣٩]، والخطيب الشربيني[٤٠]، ومحمد رشيد[٤١]، والشنقيطي[٤٢]، وعللوا لقولهم بأن قوله: **{فَإِذَا أَمِنتُمْ}** جاء بعد قوله: **{فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ}** فيكون المراد به إحصار العدو لا المرض[٤٣]، كما استدلوا بما روي عن ابن عباس قوله: (لَا حَصْرَ إِلَّا حَصْرَ عَدُوٍّ)[٤٤] فقيد إطلاق الآية الكريمة.

أمّا القول الثالث: أن الإحصار بالمرض وحده لا بالعدو ولم أجد من رجح هذا القول، لكن ذكره القرطبي عند تفسيره للآية[٤٥].

ولعل ما ذهب إليه النسفي هو أرجح الأقوال قياسًا على ظاهر الآية، كما أن مبادئ شريعة الإسلام السمحاء تتوخى في جُل شؤونها التيسير لا التعسير ورفع الحرج، كما جاء في ثانيًا: قوله تعالى: **{يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} (البقرة، من الآية ١٨٥)**، وقد رجح النسفي بهذه القاعدة كما ذكرنا سلفًا ووافقه عدد من المفسرين.

ثانيًا: المراد بـ(الآثم والكفور) في قوله تعالى: **{فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا}** (سورة الانسان: ٢٤).

ذهب النسفي إلى أن المراد بالآثم والكفور كل آثم وكافر من دون تعيين بقوله: «والظاهر أن المراد كل آثم وكافر أي لا تطع أحدهما وإذا نهي عن طاعة أحدهما لا بعينه فقد نهى عن طاعتهما معاً ومتفرقاً»[٤٦]، وذكر أقوالًا أخرى.

ووافق النسفي في ترجيحه هذا كل من الطبرسي، وابن عجيبة، والطباطبائي، ومحمد دروزة، واستدلوا لقولهم هذا بأنه الظاهر فهي دعوة لعدم طاعة كل كافر وآثم أو من يدعو لها وذلك لزيادة الفائدة بالعموم دون الاقتصار[٤٧].

ففي هذه الآية تهوين مواقف الكفار على النبي وتثبيت له فالله ناصره على المشركين وهو يتولاه بحسن تدبيره، فلا يطع واحدًا من الكافرين والمنافقين أو مرتكبي

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الإثم والفجور والمعاصي[٤٨]، وبعد النظر وجدنا أن المفسرين عند تفسيرهم للآية ذهبوا إلى قولين رئيسيين الأول منهما هو ما ذهب إليه النسفي ومن وافقه وهو تفسير الآثم والكفور مطلقًا من دون تخصيص بشخص معين أو تقييد، أمّا القول الثاني ففسر الآية بأشخاص معينين وكما يأتي[٤٩]:

١ – المراد بالآثم والكفور أبا جهل، وهو المروي عن قتادة، أنه لما فرضت الصلاة على النبي نهاه أبو جهل عنها، وقال: (لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن عنقه)[٥٠].

٢ – المراد بالآثم الوليد بن المغيرة وبالكفور عتبة بن ربيعة، روي أنه قال للنبي : (إن فعلت هذا لأجل المال، فارجع حتى أدفع إليك من المال، ما تصير به أكثر مالاً من أهل مكة)[٥١].

واستدلوا لذلك أنه تعالى سمى الوليد أثيما في قوله: ((وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ)) (سورة القلم الآيات ١٠– ١٢)، وسمي عتبة بالكفور، لأنه كان غاليًا في الكفر ركابًا للمآثم متعاطيًا لأنواع الفسوق[٥٢].

ما ذهب إليه المفسرون في تفسيرهم للآثم والكفور لا يخرج عن كونه تفسير بالمطلق من دون تقييد وهو ما ذهب إليه النسفي ومن وافقه، ومنهم من ذهب إلى تخصيصه ولم يفسروه على إطلاقه، وكلا القولين صحيح فهما من باب تفسير التنوع لا التضاد، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث: قواعد الترجيح المتعلقة بالعموم والخصوص

القاعدة: (الخبر على عمومه حتى يأتي ما يخصصه)[٥٣] و(يجب حمل نصوص الوحي على العموم ما لم يرد نص بالتخصيص)[٥٤].

صورة القاعدة وتطبيقها بالأمثلة

يُعرف العام بأنه اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد، فعند اختلاف المفسرين في آية من كتاب الله عز وجل يجب حملها على عموم ألفاظها

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فالأصل حمل نصوص الوحي على المعنى الكلي العام والشامل الجامع لتفسيرات جزئية ولا داعي لتخصيصها إلا عندما يقتضي السياق تخصيصها أو يقوم الدليل على ذلك(٥٥)، وقد ذكر أبو بركات النسفي في تفسيره العموم والخصوص ففي قوله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مّنَ الجن والإنس} من سورة الأعراف الآية: ١٧٩، في هل الله (عز وجل) خلق فيهم العبادة والكفر مع علمه سبحانه باختيار العبد وبين أن الله (عز وجل) خلق الجن والإنس للعبادة، فوجه المسألة بقوله: (فالحاصل أن من علم منه في الأزل أنه يكون منه العبادة خلقه للعبادة ومن علم منه أن يكون منه الكفر خلقه لذلك وكم من عامٍ يراد به الخصوص)(٥٦)، ورجح بهذه القاعدة في مواضع أخرى وسنذكر بعض الأمثلة التطبيقية في تفسيره، منها:

أولًا: المقصود والمخاطب في قوله تعالى: {أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (سورة الأنعام: ١٢٢).

ذهب أبو البركات النسفي إلى أن المراد هنا هو العموم لكل من هداه الله ومن أضله وشبه المهتدي بالميت الذي أعيد للحياة فيمشي بين الناس بنور الحكمة والإيمان بخلاف الكافر الذي في الظلمات(٥٧)، وهو ما رجحه كل من الرازي، والقرطبي، والخازن، ومحمد طنطاوي، ووهبة الزحيلي(٥٨).

واستدلوا لقولهم هذا بـ:

- عموم الآية فالمعنى إذا كان حاصلًا في الكل فالتخصيص يكون محض التحكم ويدخل فيه كل أحد(٥٩).
- أن نزول هذه السورة كان دفعة واحدة فالقائل بأن سبب نزول هذه الآية المعينة كذا وكذا مشكل إلا إذا قيل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أن مراد الله تعالى من هذه الآية العامة فلان بعينه، وعليه فالآية عامة في جميع المؤمنين والكافرين(٦٠).

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقيل: إنها نزلت على التعيين ولم تكن عامة فذكر أغلب المفسرين أن المقصود بالظلمات في الآية هو أبو جهل بن هشام[٦١]، أمّا المراد بقوله: {وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا} فذكر المفسرون أقوالًا، منها أن المراد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل حمزة عم النبي[٦٢]، وقد ذكروا الأقوال من دون ترجيح أو تضعيف بعضها مما يدل ويقوي القول بأن الآية عامة وتشمل جميع ما ذكر، وذهب الطبرسي إلى أن المراد بالنور هنا العلم والحكمة فبها يُهتدى إلى الرشاد وبالظلمات الكافر الذي شُبه بالميت؛ لأنه لا ينتفع منه أحد لا الكافر نفسه ولا الأخرون فهو أسوء حالًا من الميت نفسه[٦٣].

والذي نراه أن ما ذهب إليه أبو بركات النسفي هو الأرجح، فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وكما ذكر محمد رشيد رضا: (هذا المثل عام يشمل كل من ينطبق عليه في زمن التنزيل وغيره، وعليه عامة أهل التفسير)[٦٤]، والأصل حمل نصوص الوحي على العموم حتى يأتي ما يخصصه.

ثانيًا: المخاطب في قوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ} (سورة محمد: الآية ٣٤).

ذهب أبو بركات النسفي إلى أن المقصود بالآية عموم من مات على كفره بقوله: «قيل هم أصحاب القليب والظاهر العموم»[٦٥].

وهو ما رجحه كل من الزمخشري، وابن عطية، الجواهر الحسان، والقنوجي، وحجازي، والزحيلي[٦٦]، واستدلوا لذلك بأنها نزلت في كل كافر مات على كفره لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ} (سورة النساء من الآية ٤٧)، فيكون حكمها عام[٦٧]. والقول الآخر الذي قيل: أنها نزلت في أهل القليب[٦٨]، وذكر هذا القول عدد من المفسرين منهم: السمرقندي، والثعلبي، وأبو حيان، وابن عادل، والآلوسي[٦٩]، ومن الأقوال التي قيلت في الآية أنها نزلت في أهل الكتاب وهو ما ذكره محمد دروزة[٧٠].

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ولعل القول بأن المراد بها العموم وهو ما ذهب إليه أبو بركات النسفي أرجح الأقوال، إذ إن العموم بالآية يشمل كل كافر مات على كفره وبه يفهم أن الله عز وجل قد يغفر لمن لم يمت على كفره سائر ذنوبه(٧١)، فالأصل حمل النصوص على العموم إذا لم يرد نص بالتخصيص(٧٢).

المطلب الرابع: قواعد الترجيح المتعلقة بالسياق القرآني

القاعدة: قاعدة: (إدخال الكلام في معاني ما قبله وما بعده أولى من الخروج به عنهما، إلا بدليل يجب التسليم له)(٧٣).

صورة القاعدة وتطبيقها بالأمثلة

يعرف السياق بأنه (بيئة الكلام ومحيطه وقرائنه، فهو بناء متكامل من فقرات مترابطة)(٧٤)، فدلالة السياق من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم، فهي ترشد إلى تبيين المجمل والقطع بعدم احتمال غير المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق فواجب الانتباه له وعدم اهماله(٧٥)، وفي بيان أهمية السياق في فهم النص القرآني وفي الترجيح بين الأقوال، بين العز بن عبد السلام ذلك بقوله: (السياق مرشد إلى تبين المجملات وترجيح المحتملات وتقرير الواضحات وكل ذلك بعرف الاستعمال فكل صفة وقعت في سياق المدح كانت مدحاً وكل صفة وقعت في سياق الذم كانت ذماً فما كان مدحاً بالوضع فوقع في سياق الذم صار ذماً واستهزاء وتهكماً بعرف الاستعمال).(٧٦)

واستعمل أبو بركات النسفي السياق عند ترجيحه للأقوال في مواضع في تفسيره منها ما جاء في قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ(٥٦)} سورة الذاريات، فرجح أن المراد بالآية المؤمنين من الفريقين أي: الإنس والجن معتمدًا في ترجيحه على قاعدة السياق بقوله: (فلا تكون الآية عامة، بل المراد بها المؤمنون من الفريقين، دليله السياق أعني وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين)(٧٧)، ومن الأمثلة التفصيلية نذكر الآتي:

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

– زمن الخطاب في قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۚ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ(١١٦)} سورة المائدة.

ذكر أبو بركات النسفي أن الزمن الذي خاطب الله (عز وجل) فيه النبي عيسى عليه السلام ووجه إليه فيه السؤال هو يوم القيامة بقوله: (الجمهور على أن هذا السؤال يكون في يوم القيامة دليله سياق الآية وسباقها وقيل خاطبه به حين رفعه إلى السماء)[٧٨].

وهو ما رجحه كل من الماوردي، والشيخ الطوسي، والواحدي، وابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، وابن كثير، والثعالبي، والقنوجي، والقاسمي[٧٩].

واستدلوا عن هذا القول بالسياق إذ عقب الله (عز وجل) هذه القصة بقوله: {هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ} (سورة المائدة من الآية ١١٩)، ليرى النصارى ممن اتهموه بادعاء الألوهية براءة النبي عيسى (عليه السلام) من هذا الادعاء كما فيه دلالة على تهديدهم وتقريعهم وتوبيخهم على رؤوس الأشهاد يوم القيامة، والله تعالى عالمًا بذلك كان أم لم يكن[٨٠].

أمّا القول الثاني بأن زمن قوله هو عندما رفعه الله إليه ورجح هذا القول كل من الطبري، وابن عادل[٨١]، مستدلين بتعلقه بظاهر القول، فـ(إذ) في كلام العرب في الأغلب تُستعمل لما مضى[٨٢].

ولعل ما ذهب إليه أبو بركات النسفي ومن وافقه هو الأرجح بين الأقوال يقويه سباق الآية ولاحقها، وأن الله تعالى عالم بما قال عيسى عليه السلام وإنما أراد بهذا الاستفهام التوبيخ والتقريع للنصارى وللدلالة على صدق عيسى (عليه السلام) وكذب قومه النصارى.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

في ختام هذا البحث توصلنا إلى أهم النتائج الآتية:

١ – إن قواعد الترجيح بالنص القرآني يمثل ركيزة أساسية ومهمة في تفسير القرآن الكريم.

٢ – قواعد الترجيح بالنص القرآني يمثل منهجًا أصيلًا أعتمده المفسرون وتستمد قوتها من القرآن الكريم بوصفه المصدر الأول للتشريع.

٣ – لقواعد الترجيح عمومًا ومنها قواعد الترجيح بالنص القرآني أثر مهم وبارز في الكشف عن مراد الله تعالى ولمسنا هذا من قواعد الترجيح عن النسفي في تفسيره.

٤ – يعد النسفي من كبار مفسري المذهب الحنفي الذين اهتموا ببيان الآراء التفسيرية والتمييز بين الرأي الصواب والسقيم.

٥ – ظهر في البحث أن النسفي في تفسيره مدارك التنزيل قد اهتم بقواعد الترجيح بالنص القرآني ووظفها في تفسيره.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر

بعد القرآن الكريم.

١. أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط١، لسنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٢. الإحكام في أصول الأحكام، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٣. الاستذكار، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، نشر: دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، سنة: ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٩.

٤. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع– بيروت– لبنان، لسنة، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.

٥. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥ لشهر أيار لسنة ٢٠٠٢م.

٦. الأم، محمد بن إدريس الشافعي المتوفى (٢٠٤هـ)، دار الفكر– بيروت، ط الثانية، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ٨ .

٧. الإمام في بيان أدلة الأحكام، عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (ت٦٦٠هـ)، تحقيق: رضوان مختار بن غربية، دار البشائر الإسلامية– بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.

٨. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٨هـ.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٩. بحر العلوم، نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي، حققه وعلق عليه: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٠. البحر المحيط ، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، دار الفكر– بيروت، لسنة ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.
١١. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، نشره: د.حسن عباس زكي، سنة: ١٤١٩هـ/ القاهرة.
١٢. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ– ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.
١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه: د.بشار عوّاد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.
١٤. التبيان في تفسير القرآن، الشيخ الطوسي، (ت:٤٦٠هـ)، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي، ط١، لسنة ١٤٠٩هـ، مكتب الإعلام الإسلامي.
١٥. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر– تونس، لسنة ١٩٨٤هـ.
١٦. التفسير الحديث، دروزة محمد عزت، دار إحياء الكتب العربية في القاهرة، سنة ١٣٨٣هـ.
١٧. تفسير القرآن الحكيم المعروف بتفسير المنار، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٩٠م.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٨. تفسير القرآن، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي (ت٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض– السعودية، ط١، لسنة، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.
١٩. التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي– القاهرة.
٢٠. تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت١٣٧١هـ)، مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط١، لسنة ١٣٦٥هـ– ١٩٤٦م.
٢١. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، دار الفكر (دمشق– سورية)، دار الفكر المعاصر (بيروت– لبنان)، ط١، لسنة ١٤١١هـ– ١٩٩١م.
٢٢. تفسير الميزان، السيد الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي.
٢٣. التفسير الواضح، الحجازي، محمد محمود، دار الجيل الجديد– بيروت، ط١٠، لسنة ١٤١٣هـ.
٢٤. التفسير الوسيط للزحيلي، د.وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر– دمشق، ط١ لسنة ١٤٢٢هـ.
٢٥. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة– القاهرة، ط١، ١٩٩٧– ١٩٩٨م.
٢٦. التفسير والمفسرون، د.محمد السيد حسين الذهبي (ت١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة.
٢٧. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المعروف بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت– القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م.
٢٨. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: د.عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان– القاهرة، مصر، ط١، لسنة ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٩. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية– القاهرة، ط٢، لسنة ١٣٨٤هـ– ١٩٦٤م.

٣٠. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٨هـ.

٣١. الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر– بيروت: ٥/ ١٩٤.

٣٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٥هـ.

٣٣. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي– بيروت، ط١، لسنة ١٤٢٢هـ.

٣٤. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية)– القاهرة، لسنة ١٢٨٥هـ.

٣٥. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط٣، لسنة ١٤٢٤هـ.

٣٦. شرح الكوكب المنير(المختبر المبتكر شرح المختصر)، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي (ت٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي– نزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٧. فتح البيان في مقاصد القرآن، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت١٣٠٧هـ)، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا– بَيروت، لسنة ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.

٣٨. فصول في أصول التفسير، د.مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، دار ابن الجوزي، ط٢، لسنة ١٤٢٣هـ.

٣٩. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي (ت١٣٠٤هـ)، وبهامشه: (التعليقات السنية على الفوائد البهية) للمؤلف نفسه، صححه: محمد بدر الدين الحلبي النعساني ت: ١٣٦٢هـ ، مطبعة السعادة– مصر، ط١، ١٣٢٤هـ.

٤٠. قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية، حسين بن علي بن حسين الحربي، دار القاسم– السعودية، ط٢، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م.

٤١. كتاب العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٤٢. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة– دار الكتاب العربي ببيروت، ط٣ لسنة ١٤٠٧هـ.

٤٣. لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي، المعروف بالخازن (ت:٧٤١هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٥هـ.

٤٤. اللباب في علوم الكتاب، سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية– بيروت/ لبنان، ط١، لسنة ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٤٥. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر– بيروت، ط٣– ١٤١٤هـ.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤٦. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ)، حققه لجنة من العلماء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان.
٤٧. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني (ت٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– مكة المكرمة، دار المدني للطباعة، جدة– المملكة العربية السعودية، ط١.
٤٨. محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٨هـ.
٤٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤٢٢هـ.
٥٠. المحصول، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.
٥١. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو [ت١٤٤٢هـ]، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، لسنة ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
٥٢. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤١١هـ– ١٩٩٠م.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٥٣. مسند الإمام أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤- ٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث- القاهرة، ط١، لسنة ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٥٤. معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، لسنة ١٤٢٠هـ.

٥٥. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب- بيروت، ط١، لسنة ١٤٠٨هـ.

٥٦. معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، التعاضدية العمالية للطبع والنشر، صفاقس- تونس، سنة ١٩٨٦م.

٥٧. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سنة: ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٥٨. المغني، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: د.عبد اللّه بن عبد المحسن التركي ود.عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط٣، سنة: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١٥.

٥٩. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط٣، لسنة ١٤٢٠هـ.

٦٠. مناهج المفسرين، منيع بن عبد الحليم محمود (ت١٤٣٠هـ)، دار الكتاب المصري- القاهرة، دار الكتاب اللبناني- بيروت، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٦١. المنخول من تعليقات الأصول، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)، تحقيق: د.محمد حسن هيتو، دار الفكر المعاصر- بيروت- لبنان، دار الفكر، دمشق- سورية، ط٣، لسنة ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦٢. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: دكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٣. الموافقات، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط١، لسنة ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٦٤. النكت والعيون، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، المشهور بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.

٦٥. الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي- جامعة الشارقة، بإشراف أ.د.الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسّنة- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الشارقة، ط١، لسنة ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

References (After the Holy Qurʾān):

1. Al-Jaṣṣāṣ, Aḥmad ibn ʿAlī Abū Bakr al-Rāzī al-Ḥanafī (d. 370 AH). *Ahkām al-Qurʾān*. Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad ʿAlī Shāhīn. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
2. Ibn Ḥazm, ʿAlī ibn Aḥmad ibn Saʿīd (d. 456 AH). *Al-Iḥkām fī Uṣūl al-Aḥkām*. Beirut: Dār al-Āfāq al-Jadīda.
3. Ibn al-Barr, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh (d. 463 AH). *Al-Istidhkār*. Edited by Sālim Muḥammad ʿAṭā and Muḥammad ʿAlī Muʿwaḍ. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE. 9 vols.
4. Al-Jaknī al-Shinqīṭī, Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Mukhtār ibn ʿAbd al-Qādir (d. 1393 AH). *Aḍwāʾ al-Bayān fī Iḍāḥ al-Qurʾān bil-Qurʾān*. Beirut: Dār al-Fikr, 1415 AH / 1995 CE.
5. Al-Zarkalī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd (d. 1396 AH). *Al-Aʿlām*. Beirut: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 15th ed., May 2002.
6. Al-Shāfiʿī, Muḥammad ibn Idrīs (d. 204 AH). *Al-Umm*. Beirut: Dār al-Fikr, 2nd ed., 1403 AH / 1983 CE, 8 vols.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

7. Al-Salmī, ʿIzz al-Dīn ʿAbd al-ʿAzīz ibn ʿAbd al-Salām (d. 660 AH). *Al-Imām fī Bayān Adillat al-Aḥkām*. Edited by Riḍwān Mukhtār ibn Gharbiyya. Beirut: Dār al-Bashāʾir al-Islāmiyya, 1st ed., 1407 AH / 1987 CE.
8. Al-Baydawī, Nāṣir al-Dīn Abū Saʿīd ʿAbd Allāh ibn ʿUmar (d. 685 AH). *Anwār al-Tanzīl wa Asrār al-Taʾwīl*. Edited by Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān al-Marʿashlī. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1st ed., 1418 AH.
9. Al-Samarqandī, Naṣr ibn Muḥammad ibn Aḥmad Abū al-Layth. *Baḥr al-ʿUlūm*. Edited and annotated by Muḥib al-Dīn Abī Saʿīd ʿUmar ibn Gharāmah al-ʿUmrī. Beirut: Dār al-Fikr.
10. Al-Andalusī, Muḥammad ibn Yūsuf (d. 745 AH), known as Abū Ḥayān. *Al-Baḥr al-Muḥīṭ*. Beirut: Dār al-Fikr, 1420 AH / 2000 CE.
11. Al-ʿAjība, Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-Mahdī al-Ḥasanī al-Anjri al-Fāsī al-Ṣūfī (d. 1224 AH). *Al-Baḥr al-Madīd fī Tafsīr al-Qurʾān al-Majīd*. Edited by Aḥmad ʿAbd Allāh al-Qurshī Ruslān. Cairo: D. Ḥasan ʿAbbās Zaki, 1419 AH.
12. Al-Zarkashī, Badr al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Bahādur (d. 794 AH). *Al-Burhān fī ʿUlūm al-Qurʾān*. Edited by Muḥammad Abī al-Faḍl Ibrāhīm. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyya, 1st ed., 1376 AH / 1957 CE.
13. Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān (d. 748 AH). *Tārīkh al-Islām wa Wafayāt al-Mashāhīr wa al-Aʿlām*. Edited by Bashār ʿAwād Maʿrūf. Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1424 AH / 2003 CE.
14. Al-Ṭūsī, Shaykh. *Al-Tibyān fī Tafsīr al-Qurʾān*. Edited and verified by Aḥmad Ḥabīb Qusayr al-ʿĀmilī. 1st ed., 1409 AH. Islamic Media Office.
15. Al-Ṭaḥāwī, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn ʿĀshūr (d. 1393 AH). *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr: Taḥrīr al-Maʿnā al-Sadīd wa Tanwīr al-ʿAql al-Jadīd min Tafsīr al-Kitāb al-Majīd*. Tunis: Dār al-Tunisiya lil-Nashr, 1984 CE.
16. Druzah, Muḥammad ʿIzzat. *Al-Tafsīr al-Ḥadīth*. Cairo: Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyya, 1383 AH.
17. Ridhā, Muḥammad Rashīd ibn ʿAlī. *Tafsīr al-Qurʾān al-Ḥakīm (Tafsīr al-Manār)*. Cairo: Egyptian General Book Organization, 1990 CE.
18. Al-Marwazī al-Simʿānī, Manṣūr ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Jabbār (d. 489 AH). *Tafsīr al-Qurʾān*. Edited by Yāsir ibn Ibrāhīm and

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

Ghanīm ibn ʿAbbās. Riyadh: Dār al-Waṭan, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.

19. Al-Khaṭīb, ʿAbd al-Karīm Yūnus (d. after 1390 AH). *Al-Tafsīr al-Qurʾānī lil-Qurʾān*. Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī.
20. Al-Marāghī, Aḥmad ibn Muṣṭafā (d. 1371 AH). *Tafsīr al-Marāghī*. Cairo: Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī wa Awlāduh, 1st ed., 1365 AH / 1946 CE.
21. • Al-Zuḥaylī, Wahbah. *Al-Tafsīr al-Munīr fī al-ʿAqīda wa al-Sharīʿa wa al-Manhaj*. Damascus: Dār al-Fikr; Beirut: Dār al-Fikr al-Muʿāṣir, 1st ed., 1411 AH / 1991 CE.
22. • Al-Ṭabāṭabāʾī, Sayyid Muḥammad. *Tafsīr al-Mīzān*. Islamic Publishing Foundation.
23. • Al-Ḥijāzī, Muḥammad Maḥmūd. *Al-Tafsīr al-Wāḍiḥ*. Beirut: Dār al-Jīl al-Jadīd, 10th ed., 1413 AH.
24. • Al-Zuḥaylī, Wahbah. *Al-Tafsīr al-Wasīṭ*. Damascus: Dār al-Fikr, 1st ed., 1422 AH.
25. • Ṭanṭāwī, Muḥammad Sāyid. *Al-Tafsīr al-Wasīṭ lil-Qurʾān al-Karīm*. Cairo: Dār Nahḍat Miṣr lil-Ṭibāʿa wa al-Nashr, 1st ed., 1997–1998 CE.
26. • Al-Dhahabī, Muḥammad al-Sayyid Ḥusayn (d. 1398 AH). *Al-Tafsīr wa al-Mufassirūn*. Cairo: Maktabat Wahbah.
27. • Al-Manāwī, Zayn al-Dīn Muḥammad, known as ʿAbd al-Raʾūf ibn Tāj al-ʿĀrifīn (d. 1031 AH). *Al-Tawqīf ʿalā Muhimmāt al-Taʿārīf*. Cairo: ʿĀlam al-Kutub, 1st ed., 1410 AH / 1990 CE.
28. • Al-Ṭabarī, Abū Jaʿfar Muḥammad ibn Jarīr (d. 310 AH). *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān*. Edited by ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī. Cairo: Dār Hijr lil-Ṭibāʿa wa al-Nashr, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
29. • Al-Qurṭubī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Anṣārī (d. 671 AH). *Al-Jāmiʿ li-Aḥkām al-Qurʾān*. Edited by Aḥmad al-Bardūnī and Ibrāhīm Aṭfīsh. Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyya, 2nd ed., 1384 AH / 1964 CE.
30. • Al-Thaʿālibī, Abū Zayd ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad (d. 875 AH). *Al-Jawāhir al-Ḥasan fī Tafsīr al-Qurʾān*. Edited by Aḥmad ʿAlī Muʿwaḍ and ʿAdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1st ed., 1418 AH.
31. • Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr (d. 911 AH). *Al-Durr al-Manthūr*. Beirut: Dār al-Fikr, 5th ed., 194.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

32. • Al-Ālūsī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn ʿAbd Allāh al-Ḥusaynī (d. 1270 AH). *Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī*. Edited by ʿAlī ʿAbd al-Bārī ʿAṭiyya. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1415 AH.
33. • Al-Jawzī, Jamāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad (d. 597 AH). *Zād al-Masīr fī ʿIlm al-Tafsīr*. Edited by ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1st ed., 1422 AH.
34. • Al-Sharbīnī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Khaṭīb al-Shāfiʿī (d. 977 AH). *Al-Sirāj al-Munīr fī al-Iʿānah ʿalā Maʿrifat Baʿḍ Maʿānī Kalām Rabbina al-Ḥakīm al-Khabīr*. Cairo: Mṭbaʿat Būlāq (Al-Amīriyya), 1285 AH.
35. • Al-Bayhaqī, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʿAlī (d. 458 AH). *Al-Sunan al-Kubrā*. Edited by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 3rd ed., 1424 AH.
36. • Al-Futūḥī, Taqī al-Dīn Abū al-Baqāʾ Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿAbd al-ʿAzīz, known as Ibn al-Najjār al-Ḥanbalī (d. 972 AH). *Sharḥ al-Kawkab al-Munīr (al-Mukhtaṣar al-Mubtakar Sharḥ al-Mukhtaṣar)*. Edited by Muḥammad al-Zuḥaylī and Nazīh Ḥammād. Riyadh: Maktabat al-ʿUbaykān, 2nd ed., 1418 AH / 1997 CE.
37. • Al-Bukhārī al-Qinnūjī, Muḥammad Ṣādiq Khān ibn Ḥasan ibn ʿAlī ibn Luṭf Allāh (d. 1307 AH). *Fatḥ al-Bayān fī Maqāṣid al-Qurʾān*. Ṣaydā: Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, 1st ed., 1412 AH / 1992 CE.
38. • Al-Ṭayyār, Muʿāṣir ibn Sulaymān ibn Nāṣir. *Fusūl fī Uṣūl al-Tafsīr*. Beirut: Dār Ibn al-Jawzī, 2nd ed., 1423 AH.
39. • Al-Laknawī, Abū al-Ḥasanāt Muḥammad ʿAbd al-Ḥay (d. 1304 AH). *Al-Fawāʾid al-Bahiyya fī Tarājim al-Ḥanafiyya*. With annotations by the author. Cairo: Maṭbaʿat al-Saʿāda, 1st ed., 1324 AH.
40. • Al-Ḥarbī, Ḥusayn ibn ʿAlī ibn Ḥusayn. *Qawāʿid al-Tarjīḥ ʿInda al-Mufassirīn: Dirāsa Naẓariyya Taṭbīqiyya*. Saudi Arabia: Dār al-Qāsim, 2nd ed., 1429 AH / 2008 CE.
41. • Al-Farahidī, Khālid ibn Aḥmad ibn ʿAmr ibn Tamīm al-Baṣrī (d. 170 AH). *Kitāb al-ʿAyn*. Edited by Dr. Mahdī al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm al-Sāmarāʾī. Beirut: Dār wa Maktabat al-Hilāl.
42. • Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿUmar ibn Aḥmad (d. 538 AH). *Al-Kashshāf ʿan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl wa ʿUyūn al-Aqwāl fī Wujūh al-Taʾwīl*. Edited and arranged by Muṣṭafā Ḥusayn Aḥmad. Cairo & Beirut: Dār al-Riyān / Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 3rd ed., 1407 AH.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

43. • Al-Khāzin, ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn ʿUmar (d. 741 AH). *Lubāb al-Taʾwīl fī Maʿānī al-Tanzīl*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1415 AH.
44. • Al-Naʿmānī, Sirāj al-Dīn ʿUmar ibn ʿAlī ibn ʿAdil al-Ḥanbalī al-Dimashqī (d. 775 AH). *Al-Lubāb fī ʿUlūm al-Kitāb*. Edited by ʿAdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd & ʿAlī Muḥammad Muʿwaḍ. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
45. • Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram (d. 711 AH). *Lisān al-ʿArab*. Beirut: Dār Ṣādir, 3rd ed., 1414 AH.
46. • Al-Ṭabarsī, Abū ʿAlī al-Faḍl ibn al-Ḥasan (d. 548 AH). *Majmaʿ al-Bayān fī Tafsīr al-Qurʾān*. Beirut: Muʾassasat al-ʿAlamī lil-Maṭbūʿāt.
47. • Al-Aṣbahānī, Muḥammad ibn ʿUmar ibn Aḥmad (d. 581 AH). *Al-Majmūʿ al-Mughīth fī Ghurabāʾ al-Qurʾān wa al-Ḥadīth*. Edited by ʿAbd al-Karīm al-ʿAzbāwī. Makkah: Jāmiʿat Umm al-Qurā, Dār al-Madanī, 1st ed.
48. • Al-Qāsimī, Muḥammad Jamāl al-Dīn ibn Muḥammad Saʿīd (d. 1332 AH). *Maḥāsin al-Taʾwīl*. Edited by Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1418 AH.
49. • Al-Muḥārabī, ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Tamām ibn ʿUṭayya (d. 542 AH). *Al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1422 AH.
50. • Al-Rāzī, Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Tīmī, known as Fakhr al-Dīn al-Rāzī (d. 606 AH). *Al-Maḥṣūl*. Edited and studied by Dr. Ṭaha Jābir Fayyāḍ al-ʿAlwānī. Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 3rd ed., 1418 AH / 1997 CE.
51. • Al-Nasafī, Abū al-Barakāt ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Maḥmūd Ḥāfiẓ al-Dīn (d. 710 AH). *Madārik al-Tanzīl wa Ḥaqāʾiq al-Taʾwīl*. Edited and authenticated by Yūsuf ʿAlī Badwī; reviewed by Muḥayyī al-Dīn Dīb Mastū. Beirut: Dār al-Kalām al-Ṭayyib, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
52. • Al-Ḥākim al-Nīsābūrī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd Allāh. *Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.
53. • Al-Ḥanbalī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal (164–241 AH). *Musnad al-Imām Aḥmad*. Edited by Aḥmad Muḥammad Shākir. Cairo: Dār al-Ḥadīth, 1st ed., 1416 AH / 1995 CE.
54. • Al-Baghawī, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Masʿūd ibn Muḥammad (d. 510 AH). *Maʿālim al-Tanzīl fī Tafsīr al-Qurʾān*. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1st ed., 1420 AH.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

55. • Al-Zajjāj, Ibrāhīm ibn al-Sarī ibn Sahl (d. 311 AH). *Maʿānī al-Qurʾān wa Iʿrābuh*. Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 1st ed., 1408 AH.
56. • Fatḥī, Ibrāhīm. *Muʿjam al-Muṣṭalaḥāt al-Adabiyya*. Ṣafāqis: Taʿāḍudiyya al-ʿAmaliyya lil-Ṭabʿ wa al-Nashr, 1986 CE.
57. • Al-Qazwīnī al-Rāzī, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyāʾ (d. 395 AH). *Muqayyis al-Lugha*. Beirut: Dār al-Fikr, 1st ed., 1399 AH / 1979 CE.
58. • Ibn Qudāmah al-Maqdisī, Muwafaq al-Dīn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad (d. 620 AH). *Al-Mughni*. Edited by Dr. ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī and Dr. ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥallū. Riyadh: Dār ʿĀlam al-Kutub, 3rd ed., 1417 AH / 1997 CE.
59. • Al-Rāzī, Fakhr al-Dīn. *Mafātīḥ al-Ghayb (Al-Tafsīr al-Kabīr)*. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 3rd ed., 1420 AH.
60. • Al-Munīʿ, Maniʿ ibn ʿAbd al-Ḥalīm Maḥmūd (d. 1430 AH). *Manāhij al-Mufassirīn*. Cairo: Dār al-Kitāb al-Miṣrī; Beirut: Dār al-Kitāb al-Lubnānī, 1421 AH / 2000 CE.
61. • Al-Ghazālī, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn Muḥammad al-Tūsī (d. 505 AH). *Al-Mankhūl min Taʿlīqāt al-Uṣūl*. Beirut: Dār al-Fikr al-Muʿāṣir, 3rd ed., 1419 AH / 1998 CE.
62. • Al-Ẓāhirī, Yūsuf ibn Taghrī Birdī ibn ʿAbd Allāh (d. 874 AH). *Al-Manhal al-Ṣāfī wa al-Mustawfā baʿd al-Wāfī*. Cairo: Al-Hayʾa al-Miṣriyya al-ʿĀmma lil-Kitāb.
63. • Al-Shāṭibī, Ibrāhīm ibn Mūsā ibn Muḥammad al-Lakḥmī (d. 790 AH). *Al-Muwāfaqāt*. Edited by Abī ʿUbaida Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmān. Dār Ibn ʿIfān, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.
64. • Al-Māwardī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn Ḥabīb al-Baṣrī al-Baghdādī (d. 450 AH). *Al-Nukat wa al-ʿUyūn*. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya.
65. • Al-Qurtubī, Makkī ibn Abī Ṭālib Ḥammūsh ibn Muḥammad ibn Mukhtār al-Qaysī al-Qurṭubī al-Mālikī (d. 437 AH). *Al-Hidāya ilā Bulūgh al-Nihāya*. Edited by Graduate Research Group, University of Sharjah. Sharjah: College of Sharia & Islamic Studies, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الهوامش:

(١) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر– بيروت، ط٣– ١٤١٤هـ، مادة (قعد): ٣/ ٣٦١.

(٢) شرح الكوكب المنير (المختبر المبتكر شرح المختصر)، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي (ت٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي– نزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م: ١/ ٤٤– ٤٥.

(٣) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سنة: ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م، مادة رجح: ٢/ ٤٨٩.

(٤) كتاب العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، مادة (رجح): ٣/ ٧٨.

(٥) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المعروف بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت– القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م: ٩٥.

(٦) قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية، حسين بن علي بن حسين الحربي، دار القاسم– السعودية، ط٢، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م: ١/ ٢٩.

(٧) قواعد الترجيح: ١/ ٣٢.

(٨) الإحكام في أصول الأحكام، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت: ١/ ٤٢.

(٩) المنخول من تعليقات الأصول، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)، تحقيق: د.محمد حسن هيتو، دار الفكر المعاصر– بيروت– لبنان، دار الفكر، دمشق– سورية، ط٣، لسنة: ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م: ٢٤٢.

(١٠) ينظر: قواعد الترجيح: ١/ ٣٤.

(١١) ينظر: الموافقات، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط١، لسنة ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م: ٥/ ٣٤١.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٢) النكت والعيون، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، المشهور بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان: ١/ ٤٠.

(١٣) ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي [ت١٣٠٤هـ]، وبهامشه: «التعليقات السنية على الفوائد البهية» للمؤلف نفسِه، عُني بتصحيحه: محمد بدر الدين الحلبي النعساني ت:١٣٦٢هـ، مطبعة السعادة– مصر، ط١، ١٣٢٤هـ: ١٠٢، والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥ لشهر أيار لسنة ٢٠٠٢م: ٤/ ٦٧.

(١٤) ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: دكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب: ٧/ ٧٢، والفوائد البهية في تراجم الحنفية: ١٠٢.

(١٥) ينظر: المنهل الصافي: ٧/ ٧٣.

(١٦)ينظر: المنهل الصافي: ٧/ ٧٣، والفوائد البهية في تراجم الحنفية: ١٠٢.

(١٧)ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو [ت١٤٤٢هـ]، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، لسنة ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م: ١/ ١٧، ومناهج المفسرين، منيع بن عبد الحليم محمود (ت١٤٣٠هـ)، دار الكتاب المصرى– القاهرة، دار الكتاب اللبنانى – بيروت، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م: ٢١٨.

(١٨)ينظر: التفسير والمفسرون، د.محمد السيد حسين الذهبي (ت١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة: ١/ ٢١٧.

(١٩) ينظر: التفسير والمفسرون: ١/ ٢١٧ – ٢١٩.

(٢٠)ينظر: مقدمة تفسره مدارك التنزيل.

(٢١)قواعد الترجيح: ١/ ١٢٢.

(٢٢)ينظر: المصدر نفسه:

(٢٣) ينظر: مدارك التنزيل: ٣/ ٢٠٨، ٣/ ٤٤٨، ١/ ٦٧٩.

(٢٤)مدراك التنزيل: ١/ ٤٣٩ – ٤٤٠.

(٢٥)ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٦٢٨.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٢٦]ينظر: مدارك التنزيل: ١/ ١٦٧.

[٢٧]ينظر: تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط١، لسنة ١٣٦٥هـ- ١٩٤٦ م:٢ / ٩٥، والتفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي – القاهرة: ١/ ٢٢٠.

[٢٨] ينظر: أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، لسنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م: ١/ ٣٢٥.

[٢٩] ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت:٣١٠هـ)، تحقيق: د.عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان- القاهرة، مصر، ط١، لسنة ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م: ٣/ ٣٤٦.

[٣٠] ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، لسنة ١٤٢٠هـ: ١/ ٢٢١.

[٣١] ينظر: التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر- تونس، لسنة ١٩٨٤هـ: ٢/ ٢٢٢

[٣٢] ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت:١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت- لبنان، لسنة ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م: ١/ ١٤٦.

[٣٣] مسند الإمام أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤- ٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث- القاهرة، ط١، لسنة ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م: ٢٤/ ٥٠٩، والسنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٣، لسنة ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ٥/ ٣٦٠، وحكم عليه الحاكم بأنه صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، ينظر: المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، لسنة ١٤١١هـ- ١٩٩٠م: ١/ ٦٤٢.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٣٤) الاستذكار، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، نشر: دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، سنة: ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٩، ٤/ ١٧٠.

(٣٥) ينظر: الأم، محمد بن إدريس الشافعي المتوفى (٢٠٤هـ)، نشر: دار الفكر– بيروت، ط الثانية، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ٨: ٢/ ١٧٨.

(٣٦) المغني، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: د.عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي ود.عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط٣/ سنة: ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١٥: ٥/ ١٩٤.

(٣٧) ينظر: تفسير القرآن، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي (ت٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض– السعودية، ط١، لسنة، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م: ١/ ١٩٦.

(٣٨) ينظر: مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط٣، لسنة ١٤٢٠هـ: ٥/ ٣٠٣.

(٣٩) ينظر: معالم التنزيل: ١/ ١٢٦.

(٤٠) ينظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية)– القاهرة، لسنة ١٢٨٥هـ: ١/ ١٢٩.

(٤١) ينظر: تفسير القرآن الحكيم المعروف بتفسير المنار، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٩٠م: ٢/ ١٧٧.

(٤٢) ينظر: أضواء البيان: ١/ ١٤٥.

(٤٣) ينظر: تفسير المراغي: ٢/ ٩٥.

(٤٤) ينظر: سنن البيهقي الكبرى: ٥/ ٣٦٠، باب: من رأى الإحلال بالإحصار بالمرض برقم (١٠١٠٠).

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٤٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية– القاهرة، ط٢، لسنة ١٣٨٤هـ– ١٩٦٤م: ٢/ ٣٧١.

(٤٦) مدارك التنزيل: ٣/ ٥٨٢.

(٤٧) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت:٥٤٨هـ)، حققه لجنة من العلماء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان: ١٠/ ٢٢٥، والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، نشره: د.حسن عباس زكي، سنة: ١٤١٩هـ/ القاهرة: ١٢٠٤، وتفسير الميزان، السيد الطباطبائي (ت:١٤٠٢هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي: ٢٠/ ١٤١، والتفسير الحديث، دروزة محمد عزت، دار إحياء الكتب العربية في القاهرة، سنة ١٣٨٣هـ: ٦/ ١١٦.

(٤٨) ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، دار الفكر (دمشق– سورية)، دار الفكر المعاصر، (بيروت– لبنان)، ط١، لسنة ١٤١١هـ– ١٩٩١م: ٢٩/ ٣٠٥.

(٤٩) ينظر: معالم التنزيل: ٥/ ١٩٤، ومفاتيح الغيب: ٣٠/ ٧٥٩.

(٥٠) جامع البيان: ٢٤/ ١١٥، والدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر– بيروت: ٥/ ١٩٤.

(٥١) بحر العلوم، نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي، حققه وعلق عليه: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ٣/ ٥٢٩.

(٥٢) ينظر: مفاتيح الغيب: ٣٠/ ٧٥٩.

(٥٣) فصول في أصول التفسير، د.مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، دار ابن الجوزي، ط٢، لسنة ١٤٢٣هـ: ٩٩.

(٥٤) قواعد الترجيح: ٢/ ٥٢٧.

(٥٥) المحصول، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م: ٢/ ٣٠٩.

(٥٦) مدراك التنزيل: ١/ ٦١٩.

(٥٧) ينظر: مدراك التنزيل: ١/ ٥٣٤.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٥٨] ينظر: مفاتيح الغيب: ١٣/ ١٣٤، والجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٧٨، ولباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي، المعروف بالخازن (ت:٧٤١هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٥هـ: ٢/ ١٥٣، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة– القاهرة، ط١، ١٩٩٧– ١٩٩٨م: ٥/ ١٧٠، والتفسير المنير: ٨/ ٢٨.

[٥٩] ينظر: مفاتيح الغيب: ١٣/ ١٣٤.

[٦٠] ينظر المصدر نفسه.

[٦١] ينظر: جامع البيان: ١٢/ ٨٩، ومعاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب– بيروت، ط١، لسنة ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م: ٢/ ٢٨٨، وزاد المسير في علم التفسير، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي– بيروت، ط١، لسنة ١٤٢٢هـ: ٢/ ٧٣.

[٦٢] ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي– جامعة الشارقة، بإشراف أ.د.الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة– كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– جامعة الشارقة، ط١، لسنة ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م: ٣/ ٢١٧٢، وزاد المسير: ٢/ ٧٣، لباب التأويل: ٢/ ١٥٣.

[٦٣] ينظر: مجمع البيان: ٤/ ١٥٢.

[٦٤] تفسير المنار: ٨/ ٢٦.

[٦٥] مدارك التنزيل: ٣/ ٣٣٠.

[٦٦] ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة– دار الكتاب العربي– بيروت، ط٣ لسنة ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م: ٤/ ٣٢٩، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤٢٢هـ: ٥/ ١٢٢، والجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٨هـ: ٥/ ٢٤٣، وفتحُ البيان في مقاصد القرآن، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت١٣٠٧هـ)، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا– بَيروت، لسنة ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م: ١٣/ ٧٨، والتفسير الواضح، الحجازي، محمد محمود، دار الجيل الجديد– بيروت، ط١٠، لسنة ١٤١٣هـ: ٣/ ٤٧٤، التفسير الوسيط للزحيلي، د.وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر– دمشق، ط١ لسنة ١٤٢٢هـ: ٣/ ٢٤٤٨.

(٦٧) ينظر: لباب التأويل: ٤/ ١٥٠.

(٦٨) وهي البئر التي لم تطوَ، والمراد بهم بعض قتلى قريش في معركة بدر تم إلقاؤهم في البئر، ينظر: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني (ت٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، نشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– مكة المكرمة، دار المدني للطباعة، جدة– المملكة العربية السعودية، ط١: ٢/ ٧٤٣، وينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه: د بشار عوّاد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م: ١/ ٣٤.

(٦٩) ينظر: بحر العلوم: ٣/ ٣٠٦، والكشف والبيان: ٢٤/ ٢١٠، والبحر المحيط، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، دار الفكر– بيروت، لسنة ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م: ٩/ ٤٧٦، و اللباب في علوم الكتاب، سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية– بيروت/ لبنان، ط١، لسنة ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م: ١٧/ ٤٦٩، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٥هـ: ١٣/ ٢٣٤.

(٧٠) ينظر: التفسير الحديث: ٨/ ٣٢٦.

(٧١) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٨هـ: ٥/ ١٢٥.

2025,31(12):84
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84.0483
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٧٢) ينظر: قواعد الترجيح: ٢/ ٧٢٥.

(٧٣) قواعد الترجيح: ١/ ١١١.

(٧٤) معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، التعاضدية العمالية للطبع والنشر، صفاقس– تونس، سنة ١٩٨٦: ٢٠١.

(٧٥) ينظر: البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ– ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه: ٢/ ٢٠٠.

(٧٦) الإمام في بيان أدلة الأحكام، عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (ت٦٦٠هـ)، تحقيق: رضوان مختار بن غربية، دار البشائر الإسلامية– بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م: ١٥٩.

(٧٧) مدارك التنزيل: ٣/ ٣٨٠.

(٧٨) مدراك التنزيل:١/ ٤٨٦.

(٧٩) ينظر: النكت والعيون: ٢/ ٨٧، والتبيان في تفسير القرآن، لشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠هـ)، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي، ط١، لسنة ١٤٠٩هـ، مكتب الإعلام الإسلامي: ٤/ ٧٤، والبسيط: ٧/ ٥٩٩، وزاد المسير: ١/ ٦٠٥، ومفاتيح الغيب: ١٢/ ٤٦٥، والجامع لأحكام القرآن: ٦/ ٣٧٤، وتفسير القرآن العظيم: ٣/ ٢٣٢، والجواهر الحسان: ٢/ ٤٤٠، وفتح البيان: ٤/ ٩٠، ومحاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، لسنة ١٤١٨هـ: ٤/ ٢٩٩.

(٨٠) ينظر: مفاتيح الغيب: ١٢/ ٤٦٥، وتفسير القرآن العظيم: ٣/ ٢٣٢، والتبيان في تفسير القرآن: ٤/ ٦٦.

(٨١) ينظر: جامع البيان: ١١/ ٢٣٦، واللباب في علوم الكتاب: ٧/ ٦١٧.

(٨٢)ينظر: جامع البيان: ١١/ ٢٣٦، ومفاتيح الغيب: ١٢/ ٤٦٥.